

عناصر المحاضرة

- 1- نشأة محاسبة التسيير
- 2- مفهوم محاسبة التسيير
- 3- أهداف محاسبة التسيير
- 4- المقارنة بين محاسبة التسيير والمحاسبة المالية
- 5- وظائف محاسبة التسيير
- 6- تكاليف محاسبة التسيير

1- نشأة محاسبة التسيير: محاسبة التسيير جاء أول ظهور لها بالثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا، نظرا لإحتياجات أصحاب المصانع والصناعات لمعرفة تكاليف انتاجهم الحقيقية وقد تناول هذا الموضوع EG. Smith عام 1899 بإنجلترا والذي كتب عن مدى منفعة معرفة تكلفة الشيء الذي يتم إنتاجه.

2- مفهوم محاسبة التسيير

تعرف بأنها " تقنية لتحديد التكاليف التي لها علاقة بنشاط المؤسسة من أجل تحديد تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة ومختلف نتائج التحليل".

" عبارة عن نظام داخلي للمؤسسة خاص بهيكلها ومحيطها، إذ يساعد المديرين بالتتبع المستمر لتطور التكاليف الوسيطة والنهائية".

3- أهداف محاسبة التسيير: إذا كان هدف المحاسبة المالية تحليل مدخلاتها لتكون مخرجاتها في شكل قوائم مالية كالميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، فإن محاسبة التسيير لديها العديد من الأهداف وأهمها:

- تحديد تكلفة انتاج السلع وتبادلها وتقديم الخدمات: من أول أهداف محاسبة التسيير تحديد التكاليف لنشاط المؤسسة ومختلف الأقسام

- مراقبة التكاليف وابقاؤها في أقل مستوى ممكن: نجاح المؤسسة متوقف على مدى قدرتها في الحفاظ على طول مدة حياتها وتحقيق الاستمرارية

- التحليل واتخاذ القرار: وتعتبر محاسبة التسيير نظام معلومات داخلي وبهذا فهي أداة تساعد المؤسسة في تحضير القرارات وتلعب دور المزود للمعلومات لكل متخذي القرارات والمسؤولين

- تقييم الأداء: ويكون هذا من خلال تحديد تكلفة الوحدة والتي تتمثل في وحدة منتجة أو خدمة أو قسم ...، وبناء على هذا يمكن القول بأن في محاسبة التسيير لا يوجد مركز تكلفة واحد في المشروع

4- المقارنة بين محاسبة التسيير والمحاسبة المالية: محاسبة التسيير تهدف إلى توفير معلومات مفصلة عن التكاليف

والمخزون السلعي بمختلف مراحله الإنتاجية وتسعير المنتجات ومراقبة التكاليف ...الخ. وفيما يلي سنتطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين المحاسبة المالية ومحاسبة التسيير:

معايير المقارنة	المحاسبة المالية	محاسبة التسيير
الصفة القانونية	إلزامية	إختيارية
الآفاق المدروسة	الماضي	الحاضر والمستقبل (الماضي القريب)
النظرة للمؤسسة	إجمالية	تفصيلية
طبيعة النتيجة	مالية أو ضريبية	إقتصادية
القواعد المتبعة	غير مرنة	مرنة
مصدر الوثائق الرئيسية	خارجي	داخلي
معلومات الوثائق المالية الرئيسية	نقدية	كمية ونقدية
مستعملو المعلومات	الأطراف الخارجية والداخلية	الأطراف الداخلية
طبيعة المعلومات	دقيقة ومصادق عليها	تقريبية وسريعة وملائمة
تصنيف الأعباء	حسب طبيعتها	حسب وظائفها وتوجهها
إمكانية التسيير	غير ممكن	ممكن
إمكانية التخطيط للعمليات	غير ممكن	ممكن

5- وظائف محاسبة التسيير: تقوم محاسبة التسيير على العديد من الوظائف

- الوظيفة التسجيلية: يقوم المحاسب بتسجيل وتبويب التكاليف بالسجلات الخاصة بها والمناسبة

- الوظيفة التحليلية: وهي التي تعكس التعامل مع المعلومات والبيانات من أجل استخلاص النتائج وتفسير الأحداث

- الوظيفة الرقابية: والتي تقوم بتحديد المعايير لكل عنصر من عناصر التكلفة وكل مركز وما تتطلبه كل وحدة

منتجة

- الوظيفة التفسيرية: يقوم المحاسب بتحديد النتائج التي توصل إليها من خلال قوائم وتقارير تقدم للإدارة من أجل

اتخاذ القرارات اللازمة وفي الوقت المناسبة؛

6- تكاليف محاسبة التسيير:

- **تكلفة الشراء:** وتتضمن تكلفة الشراء سعر الشراء الصافي والذي يكون خارج الرسم على القيمة المضافة، أي نقوم بإستبعاد التخفيضات التجارية، والتي يتم إضافة لها أعباء الشراء المباشرة وغير المباشرة وهي:

تكلفة الشراء = سعر الشراء الصافي خارج الرسم على القيمة المضافة + الأعباء المباشرة للشراء + الأعباء غير المباشرة للشراء

- **تكلفة الإنتاج (التحويل، التصنيع):** وهي تلك التكلفة المتعلقة بمختلف المنتجات التي تقوم المؤسسة بإنتاجها وبيعها للزبائن ويتولد عن مرحلة الإنتاج منتوجات مختلفة مراحل الأنواع ونجد المنتجات تامة الصنع، المنتجات نصف المصنعة، المنتجات قيد التصنيع (المنتجات الجاري انتاجها)، المنتجات الثانوية، الفضلات، المهملات، الخ. وهي تتضمن نوعين من الأعباء (الأعباء المباشرة للإنتاج، الأعباء غير المباشرة للإنتاج) وهما:

تكلفة الإنتاج = تكلفة الشراء + الأعباء المباشرة للإنتاج + الأعباء الغير مباشرة للإنتاج

سعر التكلفة: إن أي سعر تكلفة لمنتج أو خدمة ما تتكون من مجموع التكاليف المرتبطة به وصولاً حتى مرحلة التوزيع.

سعر الهامش: ويقصد به الفرق بين سعر البيع وتكلفة ما، كتكلفة الإنتاج على سبيل المثال.

النتيجة التحليلية: ويقصد بها الفرق بين سعر البيع وسعر التكلفة.

النتيجة التحليلية الصافية = النتيجة التحليلية + عناصر إضافية - أعباء غير معتبرة

ويقصد بالعناصر الإضافية بأنها عبارة عن أعباء غير مسجلة بالمحاسبة المالية لأنها لا تمثل مصاريف مدفوعة إلا أنها تحتسب ضمن سعر التكلفة بمحاسبة التسيير وتعتبر فروق تحميل. وهي ليست تدفقات نقدية حقيقية تحملتها المؤسسة. كأجرة صاحب المؤسسة الفردية والفوائد المسجلة على رأسمال الشركاء.

ويقصد بالأعباء غير المعتبرة بأنها أعباء تحسب ضمن تكاليف المحاسبة المالية ولا تحسب ضمن سعر التكلفة بمحاسبة التسيير ولهذا فهي تمثل فروق التحميل وهي تتمثل في الأعباء خارج الاستغلال والتي تندرج ضمن الحساب رقم 69.